منظومة التفسير

وهي نظم في علوم القرآن

تصنيف الإمام

عبد العزيز بن علي الزمزمي المكي

المتوفى سنة (٩٧٦) رحمه الله تعالى

عناية

صالح بن عبد الله بن حمد العصيمي

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَبَـــارَكَ المُنْـــزِلُ لِلْفُرْقَـــانِ ... عَـلَى النَّبِـيِّ عَطِـــرِ الأَرْدَانِ

مُـحَمَّـــدٍ عَلَيْـهِ صَـــلَّى اللهُ ... مَـعَ سَـلَامٍ دَائِـــمًا يَغْشَـــاهُ

وَآلِـــهِ وَصَحْبِـــهِ وَبَعْـــدُ ... فَـهَذِهِ مِثْـــلُ الجُمَـانِ عِقْـــدُ

ضَمَّنْتُهَا عِلْـمًـا هُوَ التَّفْسِيـرُ ... بِدَايَـــةً لِـمَنْ بِـــــهِ يَحِيـــرُ

أَفْرَدْتُـــهَا نَظْـمًـا مِـنَ «النُّقَايَةِ» ... مُهَذِّبًـا نِظَامَـــهَا فِـــي غَايَـةِ

وَاللهَ أَسْتَهْـــدِي وَأَسْتَعِيـــنُ ... لِأَنَّهُ الهَـــادِي وَمَـنْ يُعِيـــنُ

عِلْمٌ بِـهِ يُبْحَـثُ عَنْ أَحْـوَالِ ... كِتَابِـــنَا مِـنْ جِهَـةِ الإِنْـــزَالِ

وَنَحْوِهِ بِالـخَمْسِ وَالـخَمْسِيـنَا ... قَـدْ حُصِـرَتْ أَنْوَاعُـــهُ يَقِيـــنَا

وَقَـــدْ حَوَتْـــهَا سِتَّـــةٌ عُقُـودُ ... وَبَعْـــدَهَا خَاتِـــمَـــةٌ تَعُـــودُ

وَقَبْلَهَا لَا بُـــدَّ مِـــنْ مُقَدِّمَـهْ ... بِبَعْـضِ مَا خُصِّـصَ فِيهِ مُعْلِمَـهْ

فَـــذَاكَ مَـــا عَلَى مُحَمَّدٍ نَـــزَلْ ... وَمِنْـهُ الاعْجَـازُ بِسُـورَةٍ حَصَـلْ

وَالسُّـــورَةُ الطَّائِفَـــةُ المُتَرْجَمَـهْ ... ثَـــلَاثُ آيٍ لِأَقَلِّـــهَا سِمَـــهْ

وَالآيَـةُ الطَّائِفَـــةُ المَفْصُولَـــةُ ... مِـنْ كَلِمَـاتٍ مِنْـهُ وَالمَفْضُولَـــةُ

مِنْـهُ عَـــلَى القَـوْلِ بِهِ كَـ(تَبَّتِ) ... وَالفَاضِلُ الَّذْ مِنْـــهُ فِيهِ أَتَـــتِ

بِغَيْـرِ لَفْـظِ العَرَبِـــيِّ تَـحْـرُمُ ... قِـــــرَاءَةٌ وَأَنْ بِـــهِ يُتَـرْجَـــمُ

كَـــذَاكَ بِالـمَعْـنَى وَأَنْ يُفَسَّـرَا ... بِالـــرَّأْيِ لَا تَأْوِيلَـــهُ فَحَـــرِّرَا

العِقْدُ الأَوَّلُ: مَا يَرْجِعُ إِلَى النُّزُولِ زَمَانًا وَمَكَانًا وَهِيَ آثْنَا عَشَرَ نَوْعًا

النَّوْعُ الأَوَّلُ وَالثَّانِي: المَكِّيُّ وَالمَدَنِيُّ

مَكِّيُّـهُ مَـا قَبْـلَ هِجْرَةٍ نَـزَلْ ... وَالـمَـدَنِيْ مَا بَعْدَهَا وَإِنْ تَسَـلْ

فَالمَدَنِيْ أَوَّلَـتَا القُـرْآنِ مَـعْ ... أَخِيرَتَيْـهِ وَكَـذَا الحَـجُّ تَبَـعْ

مَائِـــدَةٌ مَـــعْ مَا تَلَتْ أَنْفَـالُ ... بَـرَاءَةٌ وَالرَّعْـــدُ وَالقِتَـــالُ

وَتَالِيَـــاهَا وَالحَدِيـــدُ النَّصْـرُ ... قَيِّمَـــةٌ زَلْزَلَـــةٌ وَالقَـــدْرُ

وَالنُّـورُ وَالأَحْـزَابُ وَالمُجَادَلَـهْ ... وَسِـرْ إِلَى التَّحْرِيـمِ وَهْيَ دَاخِلَـهْ

وَمَا عَـــدَا هَـذَا هُـوَ الـــمَكِّيُّ ... عَـلَى الَّـذِي صَحَّ بِهِ الـمَـرْوِيُّ

النَّوْعُ الثَّالِثُ وَالرَّابِعُ: الحَضَرِيُّ وَالسَّفَرِيُّ مِنْ آيِ القُرْآنِ

وَالسَّفَـرِيْ كَآيَـــةِ التَّيَمُّـــمِ ... مَائِـدَةٍ بِـذَاتِ جَيْـشٍ فَـاْعْلَمِ

أَوْ هِـيَ بِالبَيْـدَاءِ ثُمَّ الفَتْـحِ فِي ... كُـرَاعِ الغَمِيمِ يَـا مَنْ يَقْتَفِـي

وَبِمِنَى﴿اتَّقُوا﴾ وَبَعْدُ ﴿يَـوْمَا﴾ ... وَ﴿تُرْجَعُـونَ﴾ أَوْلِ هَـذَا الخَتْمَـا

وَيَـوْمَ فَتْـحٍ ﴿آمَـنَ الرَّسُولُ﴾ ... لِآخِـرِ السُّـورَةِ يَـا سَـؤُولُ

وَيَـوْمَ بَـدْرٍ سُـورَةُ الأَنْفَالِ مَـعْ ... ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ﴾ وَمَا بَعْدُ تَبَـعْ

إِلَى الحَمِيـدِ ثُـمَّ ﴿إِنْ عَاقَبْتُـمُ ... فَعَاقِبُـوا بِمِثْـلِ مَا عُوقِبْتُـمُ﴾

بِأُحُـدٍ وَعَرَفَـــاتٍ رَسَمُـــوا ... ﴿اليَـــوْمَ أَكْمَلْـــتُ لَكُـــمْ

وَمَا ذَكَـــرْنَا هَهُـــنَا اليَسِيـــرُ وَالـحَضَـــرِيْ وُقُوعُـــهُ كَثِيـــرُ

النَّوْعُ الخَامِسُ وَالسَّادِسُ:

اللَّيْلِيُّ وَالنَّهَارِيُّ

وَسُورَةُ الفَتْحِ أَتَـــتْ فِي اللَّيْـــلِ وَآيَـــةُ القِبْلَـــةِ أَيْ ﴿فَـــوَلِّ﴾

وَقَوْلُـــهُ ﴿يَا أَيُّـــهَا النَّبِيُّ قُـــلْ﴾ بَعْدُ ﴿لِأَزْوَاجِكَ﴾ وَالخَتْمُ سَهُـلْ

أَعْنِي الَّتِي فِيهَا البَنَاتُ لَا الَّتِـي خُصَّـتْ بِـهَا أَزْوَاجُـهُ فَأَثْبِـتِ

وَآيَـــةُ الثَّلَاثَـــةِ الَّذِيـــنَا أَيْ ﴿خُلِّـفُـوا﴾ بِتَوْبَـــةٍ يَقِينَا

فَـهَذِهِ بَعْـضٌ لِلَيْـــلِيٍّ عَـلَى أَنَّ الكَثِيـــــرَ بِالنَّهَارِ نَـــزَلَا

النَّوْعُ السَّابِعُ والثَّامِنُ:

الصَّيْفِيُّ وَالشِّتَائِيُّ

صَيْفِيُّـهُ كَآيَـــــةِ الكَلَالَـــةِ وَالشِّتَئِـيْ كَالعَشْـرِ فِي عَائِشَـةِ

النَّوْعُ التَّاسِعُ:

الفِرَاشِيُّ مِنَ الآيَاتِ

كَآيَـةِ الثَّلَاثَـةِ المُقَدَّمَـــــهْ فِي نَوْمِـــهِ فِي بَيْـتِ أُمِّ سَلَمَـــهْ

يَلْحَقُـــهُ الـنَّازِلُ مِثْـــلَ الرُّؤْيَا لِكَـــوْنِ رُؤْيَـا الأَنْبِيَـــاءِ وَحْيَا

أَسْبَابُ النُّزُولِ

وَصَنَّـــفَ الأَئِمَّـــةُ الأَسْفَـــارَا فِيـــهِ فَيَمِّـــمْ نَحْـــوَهَا ٱسْتِفْسَارَا

مَا فِيهِ يُرْوَى عَـنْ صَحَابِيٍّ رُفِـعْ وَإِنْ بِغَيْـــرِ سَنَـــدٍ فَمُنْقَطِـــعْ

أَوْ تَابِعِـيْ فَمُرْسَـــلٌ وَصَحَّـــتِ أَشْـيَا كَمَـا لِإِفْكِهِـمْ مِنْ قِصَّـــةِ
وَالسَّعْيِ وَالـحِجَابِ مِـنْ آيَـاتِ خَلْـــفَ المَقَامِ الأَمْرِ بِالصَّـلَاةِ

النَّوْعُ الحَادِيَ عَشَرَ:

أَوَّلُ مَا نَزَلَ

ٱقْـرَأْ عَلَى الأَصَـــحِّ فَالـمُدَّثِّـــرُ أَوَّلُـهُ وَالعَكْسُ قَـــوْمٌ يَكْثُـــرُ
أَوَّلُـهُ التَّطْفِيـــفُ ثُـمَّ البَقَـــرَهْ وَقِيـلَ بِالعَكْسِ بِـدَارِ الـهِجْـرَهْ

النَّوْعُ الثَّانِيَ عَشَرَ:

آخِرُ مَا نَزَلَ

وَآيَـــــةُ الكَلَالَـــةِ الأَخِيـــرَهْ قِيـلَ الرِّبَا أَيْضًـا وَقِيـــلَ غَيْـــرَهْ

العِقْدُ الثَّانِي: مَا يَرْجِعُ إِلَى السَّنَدِ
وَهِيَ سِتَّةُ أَنْوَاعٍ

النَّوْعُ الأَوَّلُ وَالثَّانِي وَالثَّالِثُ:
المُتَوَاتِرُ وَالآحَادُ وَالشَّاذُّ

وَالسَّبْعَةُ القُرَّاءُ مَا قَدْ نَقَلُوا ... فَمُتَوَاتِرٌ وَلَيْسَ يُعْمَلُ
بِغَيْرِهِ فِي الحُكْمِ مَا لَمْ يَجْرِي ... مَجْرَى التَّفَاسِيرِ وَإِلَّا فَٱدْرِي
قَوْلَيْنِ إِنْ عَارَضَهُ المَرْفُوعُ ... قَدِّمْهُ ذَا القَوْلُ هُوَ المَسْمُوعُ
وَالثَّانِي الآحَادُ كَالثَّلَاثَةِ ... تَتْبَعُهَا قِرَاءَةُ الصَّحَابَةِ
وَالثَّالِثُ الشَّاذُّ الَّذِي لَمْ يَشْتَهِرْ ... مِمَّا قَرَاهُ التَّابِعُونَ وَٱسْتُطِرْ
وَلَيْسَ يُقْرَأُ بِغَيْرِ الأَوَّلِي ... وَصِحَّةُ الإِسْنَادِ شَرْطٌ يَنْجَلِي
لَهُ كَشُهْرَةِ الرِّجَالِ الضَّبْطِ ... وِفَاقُ لَفْظِ العَرَبِيْ وَالخَطِّ

النَّوْعُ الرَّابِعُ:
قِرَاءَاتُ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الوَارِدَةُ عَنْهُ

وَعَقَدَ الحَاكِمُ فِي المُسْتَدْرَكِ ... بَابًا لَهَا حَيْثُ قَرَا بِمَلِكِ
كَذَا الصِّرَاطُ رُهُنٌ وَنُنْشِزُ ... كَذَاكَ لَا تَجْزِي بِتَا يَا مُحْرِزُ
أَيْضًا بِفَتْحِ يَاءِ أَنْ يُغَلَّا ... وَالعَيْنَ بِالعَيْنِ بِرَفْعِ الأُولَى
دَرَسْتَ تَسْتَطِيعُ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ... بِفَتْحِ فَا مَعْنَاهُ مِنْ أَعْظَمِكُمْ
أَمَامَهُمْ قَبْلَ مَلِكْ صَالِحَةِ ... بَعْدَ سَفِينَةٍ وَهَذِي شَذَّتِ

سَكْرَى وَمَا هُمُ بِسَكْـرَى أَيْـضَا قُـرَّاتُ أَعْـيُنٍ لِجَمْـعٍ تُمْضَـــى
وَٱتَّبَعَتْهُـمْ بَعْـــدُ ذُرِّيَّتُهُـــمْ رَفَارِفًـــا عَبَـــاقِرِيَّ جَمْعُهُـمْ

النَّوْعُ الخَامِسُ وَالسَّادِسُ:

الرُّوَاةُ والحُفَّاظُ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ الَّذِينَ ٱشْتُهِرُوا بِحِفْظِ القُرْآنِ وَإِقْرَائِهِ

عَـــلِـيٌّ عُـثْمَانُ أُبَيٌّ زَيْـــدُ وَلِابْـنِ مَسْعُـــودٍ بِهَذَا سَعْـــدُ
كَذَا أَبُـو زَيْـــدٍ أَبُو الدَّرْدَا كَـــذَا مُعَـــاذُ بْـــنُ جَبَـــلٍ وَأَخَـــذَا
عَنْهُمْ أَبُـــو هُرَيْرَةَ مَـــعَ ٱبْـــنِ عَـــبَّاسٍ ٱبْنِ السَّـائِبِ وَالمَعْـنِي
بِذَيْـنِ عَبْدُ اللهِ ثُـمَّ مَـنْ شُهِـــرْ مِنْ تَابِعِيٍّ فَالَّذِي مِنْهُـــمْ ذُكِـــرْ
يَزِيـــدُ أَيْ مَنْ أَبُـــهُ القَعْقَـــاعُ وَالأَعْـرَجُ بْنُ هُـرْمُزٍ قَدْ شَاعُـوا
مُجَاهِـدٌ عَطَا سَعِيـــدٌ عِكْرِمَـــهْ وَالأَسْـــوَدُ الحَسَـــنُ زِرٌّ عَلْقَمَـــهْ
كَذَاكَ مَسْـرُوقٌ كَـــذَا عَبِيـــدَهْ رُجُـــوعُ سَبْعَـــةٍ لَهُـــمْ لَا بُـــدَّهْ

العِقْدُ الثَّالِثُ: مَا يَرْجِعُ إِلَى الأَدَاءِ
وَهِيَ سِتَّةُ أَنْوَاعٍ

النَّوْعُ الأَوَّلُ وَالثَّانِي:
الوَقْفُ وَالابْتِدَاءُ

وَالابْتِدَا بِهَمْزِ وَصْلٍ قَدْ فَشَا ... وَحُكْمُهُ عِنْدَهُمُ كَمَا تَشَا

مِنْ قُبْحٍ ٱوْ مِنْ حُسْنٍ ٱوْ تَمَامِ ... أَوِ ٱكْتِفَا بِحَسَبِ المَقَامِ

وَبِالسُّكُونِ قِفْ عَلَى المُحَرَّكَهْ ... وَزِيدَ الإِشْمَامُ لِضَمِّ الحَرَكَهْ

وَالرَّوْمُ فِيهِ مِثْلُ كَسْرٍ أُصِّلَا ... وَالفَتْحُ ذَانِ عَنْهُ حَتْمًا حُظِلَا

فِي الهَا الَّتِي بِالتَّاءِ رَسْمًا خُلْفُ ... وَوَيْكَأَنَّ لِلْكِسَائِيْ وَقْفُ

مِنْهَا عَلَى اليَا وَأَبُو عَمْرٍو عَلَى ... كَافٍ لَهَا وَغَيْرُهُمْ قَدْ حَمَلَا

وَوَقَفُوا بِلَامِ نَحْوِ ﴿مَالِ ... هَذَا الرَّسُولِ﴾ مَا عَدَا المَوَالِي

السَّابِقَيْنِ فَعَلَى مَا وَقَفُوا ... وَشِبْهَ ذَا المِثَالِ نَحْوَهُ قِفُوا

النَّوْعُ الثَّالِثُ:
الإِمَالَةُ

حَمْزَةُ وَالكِسَاءِ قَدْ أَمَالَا ... مَا اليَاءُ أَصْلُهُ ٱسْمًا ٱوْ أَفْعَالَا

أَنَّى بِمَعْنَى كَيْفَ مَا بِاليَا رُسِمْ ... حَتَّى إِلَى لَدَى عَلَى زَكَى ٱلْتُزِمْ

إِخْرَاجُهَا سِوَاهُمَا لَمْ يُمِلِ ... إِلَّا بِبَعْضٍ لِمَحَلِّهَا ٱعْدِلِ

النَّوْعُ الرّابِعُ:
المَدُّ

نَوْعَــانِ مَا يُوصَلُ أَوْ مَا يُفْصَـلُ ... وَفِيهِــمَا حَمْــزَةُ وَرْشٌ أَطْــوَلُ
فَعَاصِــمٌ فَبَعْــدَهُ ٱبْـنُ عَامِـرِ ... مَعَ الكِسَــائِيْ فَأَبُو عَمْرٍو حَـرِي
وَحَـرْفَ مَـدٍّ مَكَّنُوا فِي المُتَّصِلْ ... طُرًّا وَلَكِنْ خُلْفُهُمْ فِي المُنْفَصِلْ

النَّوْعُ الخَامِسُ:
تَخْفِيفُ الهَمْزَةِ

نَقْــلٌ فَإِسْقَــاطٌ وَإِبْدَالٌ بِمَـدّْ ... مِنْ جِنْـسِ مَا تَلَتْـهُ كَيْفَـمَا وَرَدْ
نَحْـوُ أَئِـنَّا فِيهِ تَسْهِيــلٌ فَقَــطْ ... وَرُبَّ هَمْــزٍ فِي مَوَاضِــعٍ سَقَطْ
وَكُـلُّ ذَا بِالرَّمْــزِ وَالإِيــمَاءِ ... إِذْ بَسْطُـهَا فِي كُتُــبِ القُــرَّاءِ

النَّوْعُ السَّادِسُ:
الإِدْغَامُ

فِي كِلْمَــةٍ أَوْ كِلْمَتَيْـنِ إِنْ دَخَـلْ ... حَـرْفٌ بِمِثْـلٍ هُـوَ الإِدْغَامُ يُقَـلْ
لَكِنْ أَبُو عَمْرٍو بِـهَا لَمْ يُدْغِـمَا ... إِلَّا بِمَوْضِعَيْــنِ نَــصًّا عُلِــمَا

العِقْدُ الرَّابِعُ: مَا يَرْجِعُ إِلَى الأَلْفَاظِ
وَهِيَ سَبْعَةُ أَنْوَاعٍ

النَّوْعُ الأَوَّلُ وَالثَّانِي:
الغَرِيبُ وَالمُعَرَّبُ

يُرْجَعُ فِي النَّقْلِ لَدَى الغَرِيبِ ... مَا جَاءَ كَالمِشْكَاةِ فِي التَّعْرِيبِ
أَوَّاهُ وَالسِّجِّيلُ ثُمَّ الكِفْلُ ... كَذَلِكَ القِسْطَاسُ وَهْوَ العَدْلُ
وَهَذِهِ وَنَحْوُهَا قَدْ أَنْكَرَا ... جُمْهُورُهُمْ بِالوِفْقِ قَالُوا حَذَرَا

النَّوْعُ الثَّالِثُ:
المَجَازُ

مِنْهَا ٱخْتِصَارُ الحَذْفُ تَرْكُ الخَبَرِ ... وَالفَرْدُ جَمْعٌ إِنْ يُجَزْ عَنْ آخَرِ
وَاحِدُهَا مِنَ المُثَنَّى وَالَّذِي ... عَقَلَ عَنْ ضِدٍّ لَهُ أَوْ عَكْسُ ذِي
سَبَبُ ٱلْتِفَاتُ التَّكْرِيرُ ... زِيَادَةٌ تَقْدِيمُ ٱوْ تَاخِيرُ

النَّوْعُ الرَّابِعُ:
المُشْتَرَكُ

قُرْءٌ وَوَيْلٌ نِدُّ وَالمَوْلَى جَرَى ... تَوَّابُ الغَيُّ مُضَارِعٌ وَرَا

النَّوْعُ الخَامِسُ:

المُتَرَادِفُ

مِـــنْ ذَاكَ مَـا قَدْ جَاءَ كَالإِنْسَانِ وَبَشَـــرٍ فِي مُحْكَـمِ القُـــرْآنِ

وَاليَمِّ وَالبَحْـــرِ كَـــذَا العَـذَابُ رِجْـسٌ وَرِجْـزٌ جَـاءَ يَـا أَوَّابُ

النَّوْعُ السَّادِسُ:

الاسْتِعَارَةُ

وَهِيَّ تَشْـــــبِيهٌ بِـــــلَا أَدَاةِ وَذَاكَ كَالمَـــــوْتِ وَكَالحَيَـــــاةِ

فِي مُهْتَـــدٍ وَضِـــدِّهِ كَمِثْـــلِ هَـذَيْنِ مَـا جَـاءَ كَسَـلْخِ اللَّيْـلِ

النَّوْعُ السَّابِعُ:

التَّشْبِيهُ

وَمَـــا عَلَى ٱشْـــتِرَاكِ أَمْـــرٍ دَلَّا مَعْ غَـيْرِهِ التَّشْـبِيهُ حَيْـثُ حَـلَّا

وَالشَّـــرْطُ هَهُنَـا ٱقْتِرَانُـهُ مَعَـا أَدَاتِـــهِ وَهْـــوَ كَثِـــيرًا وَقَعَـــا

العِقْدُ الخَامِسُ: مَا يَرْجِعُ إِلَى المَعَانِي المُتَعَلِّقَةِ بِالأَحْكَامِ وَهِيَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ نَوْعًا

النَّوْعُ الأَوَّلُ:

العَامُّ البَاقِي عَلَى عُمُومِهِ

وَعَـــــزَّ إِلَّا قَـــــوْلَهُ ﴿وَاللهُ بِكُـــلِّ شَيْءٍ﴾ أَيْ عَلِـيمٌ ذَا هُـو
وَقَـوْلُهُ ﴿خَلَقَكُـمْ مِـنْ نَفْـسٍ وَاحِـــدَةٍ﴾ فَخُـــذْهُ دُونَ لَـــبْسِ

النَّوْعُ الثَّانِي وَالثَّالِثُ:

العَامُّ المَخْصُوصُ وَالعَامُّ الَّذِي أُرِيدَ بِهِ الخُصُوصُ

وَأَوَّلٌ شَـــاعَ لِمَـــنْ أَقَاسَـــا وَالثَّـانِ نَحْـوُ يَحْسُـدُونَ النَّاسَـا
وَأَوَّلٌ حَقِيقَـــــةٌ وَالثَّـــــانِي مَجَـــازُ الفَـــرْقُ لِمَـــنْ يُعَـــانِي
قَرِينَـــةُ الثَّـــانِي تُـــرَى عَقْلِيَّـــهْ وَأَوَّلٌ قَطْعًـــا تُـــرَى لَفْظِيَّـــهْ
وَالثَّـــانِ جَـــازَ أَنْ يُـــرَادَ الوَاحِـــدُ فِيـــهِ وَأَوَّلٌ لِهَـــذَا فَاقِـــدُ

النَّوْعُ الرَّابِعُ:

مَا خُصَّ مِنْهُ بِالسُّنَّةِ

تَخْصِيصُـــهُ بِسُـــنَّةٍ قَـــدْ وَقَعَـــا فَـــلَا تَمِـــلْ لِقَـــوْلِ مَـــنْ قَـــدْ مَنَعَـــا
آحَادُهَـــا وَغَيْرُهَـــا سَـــوَاءُ فَبِالعَرَايَـــا خُصَّـــتِ الرِّبَـــاءُ

النَّوْعُ الخَامِسُ:
مَا خُصَّ بِهِ مِنَ السُّنَّةِ

وَعَـزَّ لَـمْ يُوجَـدْ سِـوَى أَرْبَعَـةِ ... كَآيَـةِ الأَصْـوَافِ أَوْ كَالجِزْيَـةِ

وَالصَّـلَوَاتِ حَـافِظُوا عَلَيْهَـا ... وَالعَـامِلِينَ ضُـمَّهَا إِلَيْهَـا

حَـدِيثُ مَـا أُبِـينَ فِي أُولَاهَـا ... خُـصَّ وَأَيْضًـا خَـصَّ مَـا تَلَاهَـا

لِقَـوْلِهِ أُمِـرْتُ أَنْ أُقَـاتِلَا ... مَنْ لَـمْ يَكُـنْ لِمَـا أَرَدْتُ قَـابِلَا

وَخَصَّتِ البَاقِيَـةُ النَّـهْيَ عَـنِ ي ... حِـلِّ الصَّـلَاةِ وَالـزَّكَاةِ لِلْغَـنِي

النَّوْعُ السَّادِسُ:
المُجْمَلُ

مَا لَـمْ يَكُـنْ بِوَاضِحِ الدَّلَالَـةِ ... كَالقُـرْءِ إِذْ بَيَانُـهُ بِالسُّـنَّةِ

النَّوْعُ السَّابِعُ:
المُؤَوَّلُ

عَـنْ ظَـاهِرٍ مَـا بِالدَّلِيـلِ نُـزِلَا ... كَاليَـدِ للهِ هُـوَ الَّذْ أُوِّلَا

النَّوْعُ الثَّامِنُ:
المَفْهُومُ

مُوَافِـقٌ مَنْطُوقَـهُ كَـأُفِّ ... وَمِنْـهُ ذُو تَخَـالُفٍ فِي الوَصْـفِ

وَمِثْـلُ ذَا شَرْطٌ وَغَايَـةٌ عَـدَدْ ... وَنَبَـأُ الفَاسِـقِ لِلْوَصْـفِ وَرَدْ

وَالشَّـرْطُ إِنْ كُنَّ أُولَاتِ حَمْـلِ ... وَغَايَـةٌ جَـاءَتْ بِـنَفْيِ حِـلِّ

لِزَوْجِهَا قَبْلَ نِكَاحِ غَيْرِهِ وَكَالثَّمَانِينَ لعَدِّ أَجْرِهِ

النَّوْعُ التَّاسِعُ وَالعَاشِرُ:
المُطْلَقُ وَالمُقَيَّدُ

وَحَمْلُ مُطْلَقٍ عَلَى الضِّدِّ إِذَا أَمْكَنَ وَالحُكْمُ لَهُ قَدْ أُخِذَا
كَالقَتْلِ وَالظِّهَارِ حَيْثُ قَيَّدَتْ أُولَاهُمَا ﴿مُؤْمِنَةٍ﴾ إِذْ وَرَدَتْ
وَحَيْثُ لَا يُمْكِنُ كَالقَضَاءِ فِي شَهْرِ الصِّيَامِ حُكْمَهُ لَا تَقْتَفِي

النَّوْعُ الحَادِيَ عَشَرَ وَالثَّانِيَ عَشَرَ:
النَّاسِخُ والمَنْسُوخُ

كَمْ صَنَّفُوا فِي ذَيْنِ مِنْ أَسْفَارِ وَٱشْتُهِرَتْ فِي الضِّخْمِ وَالإِكْثَارِ
وَنَاسِخٌ مِنْ بَعْدِ مَنْسُوخٍ أَتَى تَرْتِيبُهُ إِلَّا الَّذِي قَدْ ثَبَتَا
مِنْ آيَةِ العِدَّةِ لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ صَحَّ فِيهِ النَّقْلُ
وَالنَّسْخُ لِلْحُكْمِ أَوِ التِّلَاوَةِ أَوْ لَهُمَا كَآيَةِ الرَّضَاعَةِ

النَّوْعُ الثَّالِثَ عَشَرَ وَالرَّابِعَ عَشَرَ:
المَعْمُولُ بِهِ مُدَّةً مُعَيَّنَةً وَمَا عَمِلَ بِهِ وَاحِدٌ

كَآيَةِ النَّجْوَى الَّتِي لَمْ يَعْمَلِ مِنْهُمْ بِهَا مُذْ نَزَلَتْ إِلَّا عَلِي
وَسَاعَةً قَدْ بَقِيَتْ تَمَامَا وَقِيلَ لَا بَلْ عَشْرَةً أَيَّامَا

العِقْدُ السَّادِسُ: مَا يَرْجِعُ إِلَى المَعَانِي المُتَعَلِّقَةِ بِالأَلْفَاظِ وَهِيَ سِتَّةُ أَنْوَاعٍ

النَّوْعُ الأَوَّلُ والثَّانِي:
الفَصْلُ وَالوَصْلُ

الفَصْـلُ وَالوَصْـلُ وَفِي المَعَـانِي ... بَحْثُهُمَـا وَمِنْـهُ يُطْلَبَـانِ
مِثَـالُ أَوَّلٍ إِذَا خَلَـوْا إِلَى ... آخِرِهَـا وَذَاكَ حَيْـثُ فُصِـلَا
مَـا بَعْـدَهَا عَنْهَـا وَتِلْـكَ اللهُ ... إِذْ فُصِّـلَتْ عَنْهَـا كَمَـا تَـرَاهُ
وَإِنَّ الَابْـرَارَ لَـفِي نَعِـيمِ ... فِي الوَصْـلِ وَالفُجَّـارَ فِي جَحِـيمِ

النَّوْعُ الثَّالِثُ وَالرَّابِعُ وَالخَامِسُ:
الإِيجَازُ وَالإِطْنَابُ وَالمُسَاوَاةُ

وَلَكُمُ الحَيَاةُ فِي القِصَاصِ قُـلْ ... مِثَـالُ الإِيجَـازِ وَلَا تَخْـفَى المُثُـلْ
لِمَا بَقِيْ كَـ﴿لَا يَحِيـقُ المَكْـرُ﴾ ... وَلَـكَ فِي إِكْمَـالِ هَـذِي أَجْـرُ
نَحْوُ ﴿أَلَمْ أَقُـلْ لَـكَ﴾ الإِطْنَـابُ ... وَهْيَ لَهَـا لَدَى المَعَـانِي بَـابُ

النَّوْعُ السَّادِسُ:
القَصْرُ

وَذَاكَ فِي المَعَانِي بَحْثُـهُ كَـ﴿مَـا ... مُحَمَّـدٌ إِلَّا رَسُـولٌ﴾عُلِمَا

الخَاتِمَةُ

أُشْتَمَلَتْ عَلَى أَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ:

الأَسْمَاءُ وَالكُنَى وَالأَلْقَابُ وَالمُبْهَمَاتُ

إِسْحَاقُ يُوسُفُ وَلُوطٌ عِيسَى ... هُودٌ وَصَالِحٌ شُعَيْبٌ مُوسَى

هَارُونُ دَاوُدُ ٱبْنُهُ أَيُّوبُ ... ذُو الكِفْلِ يُونُسُ كَذَا يَعْقُوبُ

آدَمُ إِدْرِيسُ وَنُوحٌ يَحْيَى ... وَاليَسَعُ إِبْرَاهِيمُ أَيْضًا إِلْيَا

وَزَكَرِيَّا أَيْضًا ٱسْمَاعِيلُ ... وَجَاءَ فِي مُحَمَّدٍ تَكْمِيلُ

هَارُوتُ مَارُوتُ وَجَبْرَائِيلُ ... قَعِيدُ السِّجِلِّ مِيكَائِيلُ

لُقْمَانُ تُبَّعٌ كَذَا طَالُوتُ ... إِبْلِيسُ قَارُونُ كَذَا جَالُوتُ

وَمَرْيَمُ عِمْرَانُ أَيْ أَبُوهَا ... أَيْضًا كَذَا هَارُونُ أَيْ أَخُوهَا

مِنْ غَيْرِ زَيْدٍ مِنْ صِحَابٍ عَزَّ ... ثُمَّ الكُنَى فِيهِ كَعَبْدِ العُزَّى

كُنِي أَبَا لَهَبٍ الأَلقَابُ ... قَدْ جَاءَ ذُو القَرْنَيْنِ يَا أَوَّابُ

وَإِسْمُهُ ٱسْكَنْدَرُ المَسِيحُ ... عِيسَى وَذَا مِنْ أَجْلِ مَا يَسِيحُ

فِرْعَوْنُ ذَا الوَلِيدُ ثُمَّ المُبْهَمُ ... مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ الَّذِي قَدْ يَكْتُمُ

إِيمَانَهُ وَإِسْمُهُ حِزْقِيلُ ... وَمَنْ عَلَى يَاسِينَ قَدْ يُحِيلُ

أَعْنِي الَّذِي يَسْعَى ٱسْمُهُ حَبِيبُ ... وَيُوشَعُ بْنُ نُونٍ يَا لَبِيبُ

وَهُوَ فَتَى مُوسَى لَدَى السَّفِينَةِ ... وَمَنْ هُمَا فِي سُورَةِ المَائِدَةِ

كَالِبُ مَعْ يُوشَعَ أُمُّ مُوسَى ... يُوحَانِذُ ٱسْمُهَا كُفِيتَ البُوسَا

وَمَنْ هُوَ العَبْدُ لَدَى الكَهْفِ الخَضِرْ ... وَمَنْ لَهُ الدَّمُ لَدَيْهَا قَدْ هُدِرْ

أَعْنِي الغُلَامَ وَهْوَ حَيْسُورُ المَلِكْ ... فِي قَوْلِهِ ﴿كَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكْ﴾

هُــدَدُ وَالصَّــاحِبُ لِلرَّسُــولِ فِي ... غَارٍ هُوَ الصِّدِّيقُ أَعْـنِي المُقْـتَفِي

إِطْفِــيرٌ العَزِيــزُ أَوْ قِطْفِــيرُ ... وَمُــــــبْهَمٌ وُرُودُهُ كَثِــــــيرُ

وَكَادَ أَنْ يَسْــــتَوْعِبَ التَّحْبِــيرُ ... جَمِيعَهَــا فَٱقْصِــدْهُ يَــا نِحْرِيــرُ

فَهَاكَهَــا مِــنِّي لَدَى قُصُــورِي ... لَا تَكُــــنْ بِحَاسِــدٍ مَغْــرُورِ

إِلَّا إِذَا بِخَلَــــــلٍ ظَفِرْتَــــــا ... فَأَصْــلِحِ الفَسَــادَ إِنْ قَــدِرْتَا

وَوَجَبَـتْ مِـنْ بَعْـدِ ذَا صَـلَاتِي ... عَلَى النَّــــــبِيْ وَآلِهِ الهُــــــدَاةِ

وَصَــــحْبِهِ مُعَمِّمًــــا أَتْبَاعَــــهْ ... عَلَى الهُــدَى إِلَى قِيَــامِ السَّــاعَهْ